Journal of Human and Social Sciences (JHSS) • Vol 8, Issue 9 (2024) • P: 37 - 13
https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss
ISSN: 2522-3380 (Online) • ISSN: 2522-3380 (Print)

# The role of electronic news websites in enhancing national identity among university students at the University of Jordan (2011-2015)

**Mr. Hamza Khalaf Abu Rumman**
Ad-dustour Newspaper | Jordan

**Received**: 04/06/2024
**Revised**: 16/06/2024
**Accepted**: 06/08/2024
**Published**: 30/09/2024

* Corresponding author: aburommanhamza5@gmail.com

**Citation**: Abu Rumman, H. KH. (2024). The role of electronic news websites in enhancing national identity among university students at the University of Jordan (2011-2015). *Journal of Humanities & Social Sciences, 8*(9), 13 – 37. https://doi.org/10.26389/AJSRP.E040624

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

**Abstract:** This study aimed to clarify the concept of electronic news websites and Jordanian national identity, and to analyze the impact of electronic news websites on enhancing Jordanian national identity among students at the Prince Hussein College for International Studies. The study employed integrated methodologies: descriptive and analytical. The descriptive approach was used to provide a comprehensive theoretical framework on electronic websites and Jordanian national identity, while the analytical approach was adopted in the field aspect of the study through a specially designed questionnaire for data collection and analysis. The study included a random sample of 200 students from the Prince Hussein College for International Studies, who were distributed questionnaires. The results indicated that Arabic TV series were the most watched programs at 32.5%, followed by game shows at 27%. Foreign films, Arabic and foreign music programs were perceived as less important compared to other types of programs. Additionally, the study showed a positive impact of electronic news websites on Jordanian national identity, with an overall mean of 3.45, exceeding the assumed mean of 3. Among the items, statement number 15 had the highest positive impact mean at 4.04, whereas statement number 3 had the lowest impact with an average response of 2.88, below the assumed mean of 3. Based on these results, the study recommends that the Jordanian media adopts a national strategy that enhances loyalty and belonging among Jordanian citizens through cultural and political programs aimed at strengthening national identity, focusing on students and youth who are more exposed to electronic news websites and their impact on their national identity. The study also advises enhancing cooperation between local media institutions such as Jordanian television, radio, newspapers, educational and educational institutions, to develop a comprehensive national plan to deal with foreign media and raise awareness among Jordanian society about the dangers of some programs on these media, especially targeting youth and students.

**Keywords:** Electronic news websites, Jordanian national identity, University of Jordan students.

# دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية (2011-2015)

**أ. حمزة خلف أبو رمان**
جريدة الدستور | الأردن

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم المواقع الإلكترونية الإخبارية والهوية الوطنية الأردنية، وتحليل تأثير المواقع الإلكترونية الإخبارية على تعزيز الهوية الوطنية الأردنية لدى طلبة كلية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني للدراسات الدولية.

اعتمدت الدراسة منهجين متكاملين: المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي، إذ استُخدم المنهج الوصفي لتقديم إطار نظري شامل حول المواقع الإلكترونية والهوية الوطنية الأردنية، بينما اعتُمد المنهج التحليلي في الجانب الميداني من الدراسة، وذلك من خلال استبانة صممت خصيصاً لجمع البيانات وتحليلها. شملت الدراسة عينة عشوائية من طلاب وطالبات كلية الأمير الحسين للدراسات الدولية، تكونت من 200 مشارك، وزعت عليهم استمارات الاستبيان. وأظهرت نتائج الدراسة أن المسلسلات العربية هي أكثر أنواع البرامج متابعةً بنسبة 32.5%، تليها برامج المسابقات بنسبة 27%، بينما لم تحظَ الأفلام الأجنبية والبرامج الغنائية العربية والأجنبية بأهمية كبيرة مقارنةً بالبرامج الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، بينت الدراسة وجود تأثير إيجابي للمواقع الإلكترونية الإخبارية على الهوية الوطنية الأردنية، حيث بلغ المتوسط الكلي 3.45، متجاوزاً بذلك المتوسط الافتراضي البالغ 3. وعلى مستوى الفقرات، أظهرت الدراسة أن العبارة رقم 15 كان لها أعلى متوسط تأثير إيجابي بنسبة 4.04، بينما كانت العبارة رقم 3 الأقل تأثيراً بمتوسط إجابات 2.88، وهو أقل من المتوسط الافتراضي 3. بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة تبني الإعلام الأردني استراتيجية وطنية تعزز الولاء والانتماء للمواطن الأردني، من خلال البرامج الثقافية والسياسية التي تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية، مع التركيز على فئة الطلبة والشباب الأكثر تعرضاً للمواقع الإلكترونية الإخبارية وتأثيرها على هويتهم الوطنية. كما تنصح الدراسة بتعزيز التعاون بين المؤسسات الإعلامية المحلية مثل التلفزيون والإذاعة الأردنية والصحف، والمؤسسات التعليمية والتربوية، لوضع خطة وطنية شاملة للتعامل مع وسائل الإعلام الخارجية وتوعية المجتمع الأردني بأخطار بعض البرامج الخاصة بهذه الوسائل، خاصة على فئة الشباب والطلاب.

**الكلمات المفتاحية:** المواقع الإخبارية الإلكترونية، الهوية الوطنية، طلبة الجامعة الأردنية.

## المقدمة

في ضوء التطورات السريعة في عصر الاتصالات الرقمية، أصبحت المواقع الإخبارية الإلكترونية أداة حيوية لنشر الأخبار والمعلومات بشكل سريع وفعال.

وتتميز هذه المواقع بالتحليلات والمقالات التي تسلط الضوء على الأحداث اليومية، ما يجعلها ضرورية في حياة الناس والطلاب الجامعيين، وخاصة في تعزيز الهوية الوطنية.

وقد انتشرت الصحف العربية القومية في مدن عدة في الوقت نفسه، إلى جانب ظهور عدد كبير من القنوات التلفزيونية ذات التوجهات السياسية والفكرية المتنوعة. وأدى هذا الوضع إلى إثارة جدل سياسي تجاوز الحدود الوطنية في تأثيراته، حيث يتقاطع علم الاجتماع وعلم السياسة في نقاط عدة، من بينها التنشئة الاجتماعية.

وعند النظر إلى هذه النقطة، نجد أنها تسهم في تشكيل الفرد اجتماعياً ونقل التراث الاجتماعي من جيل إلى جيل. وليست هذه العملية مجرد نقل فحسب، بل تشمل أيضاً بناء المواطن والأمة والدولة، وهو ما يشكل جوهر اهتمامات علم السياسة.

وقد شهدت وسائل الإعلام في الأردن تطوراً سريعاً وملحوظاً خلال العقد الماضي، بفضل انتشار التكنولوجيا ووسائل الإعلام الإلكترونية، فضلاً عن ظهور المواقع الإخبارية وجذبها جمهور وسائل الإعلام التقليدية، التي بدأت في الاختفاء أو تغيير أسلوبها في تقديم المعلومات الإعلامية. ووفقًا لإحصاءات هيئة الإعلام، بلغ عدد المواقع الإخبارية في الأردن 129 موقعًا مرخصًا حتى عام 2023 (جرادات، 2023، ص176).

وتعد التربية السياسية والاجتماعية للنشء قضيةً تشغل فلاسفة ومفكري السياسة منذ القدم. ففي القرن السادس قبل الميلاد، أرجع الفيلسوف الصيني "كونفوشيوس" فساد الحكم إلى غياب المواطنة الصالحة بسبب عجز الأسرة عن تعليم قيم الفضيلة والحب المتبادل والمصلحة العامة. ولهذا دعا الجهاز الحكومي إلى تحمل مسؤولية تعليم الناشئة لخلق نظام اجتماعي سليم يتماشى مع نظام حكم صالح (كريشان، 2014،ص9).

وعادةً ما تبني الجامعات فلسفتها على فلسفة المجتمع لتحقيق أهدافها، وتقدم مجموعة من الأدوار لتحقيق هذه الأهداف. ومن أهم هذه الأدوار دور التعليم، الذي يسعى إلى تنمية شخصية الطالب وإعداده للعمل المستقبلي، من خلال اكتساب المعرفة عبر الحوار والتفاعل وإنتاج المعرفة والعمل على تقدمها.

وتُعد عملية التعليم واحدة من وظائف الجامعة التي تسهم في تنمية الأفراد وتأهيلهم لمرحلة ما بعد الجامعة. ولا يمكن لأي بلد في العالم أن يحقق التقدم والبناء دون تنمية موارده البشرية. ويهدف التعليم الجامعي أيضاً إلى فتح العقول لفهم أوسع وتقدير أعمق، وتعزيز السلوك الإيجابي، ضمن إطار هويتها الثقافية، وربط ذلك بالتراث والحضارة. وتتطلب هذه العملية وضع وتصميم خطط جامعية شاملة ومتكاملة لكل تخصص، ما يمكّن الطلاب من خلالها من الإلمام بالتخصص الذي يختارونه، والابتعاد عن أسلوب التلقين، وتحقيق العدالة في معاملة الطلاب من قبل أعضاء هيئة التدريس (ياسين، 2007، ص37).

بدأت عملية تأسيس المواقع الإلكترونية في الأردن في ظل تطور شبكات الاتصالات والتكنولوجيا الرقمية، حيث بادرت الهيئات والمؤسسات الحكومية إلى إنشاء مواقع خاصة بها، وكذلك قامت الشركات والمؤسسات الأهلية، الربحية وغير الربحية، بإنشاء مواقع متعددة لها حظيت باهتمام الكثير من الزوار، ولا سيما مواقع التجارة الإلكترونية.

وقد بدأت مظاهر التنافس بين هذه المواقع، الرسمية وغير الرسمية، تظهر على الساحة الإعلامية بوضوح، كما قامت وسائل الإعلام، بأشكالها المتعددة من فضائيات تلفزيونية وصحف ومجلات ودور نشر ومؤسسات أبحاث، بحجز مواقع لها على شبكة الإنترنت.

ومع ظهور المواقع الإخبارية الإلكترونية في الوقت نفسه، تغيرت طريقة نقل الإعلام إلى آفاق جديدة، وأصبح لدى المستخدمين فرص أكبر للتأثير والتواصل عبر الحدود دون قيود أو رقابة بشكل كبير.

وقد فرضت المواقع الإخبارية الإلكترونية نفسها، كأحد أشكال الإعلام الإلكتروني، على الساحة الإعلامية والسياسية الأردنية، بحكم انتشارها الواسع، وارتفاع سقف الحرية والتعبير، والتنوع في عرض الآراء والتوجهات، إذ أصبح لهذه المواقع دور فاعل في التطورات السياسية والإعلامية التي حدثت، ولا تزال تحدث في الأردن، منذ سنوات، بصرف النظر عن عمليات الابتزاز التي مارستها بعض هذه المواقع، والاتجاهات السياسية والولاءات والمصالح الخاصة التي تتحكم في العديد منها، وتفاوت مستوياتها المهنية والمعرفية، إذ إنها شكلت هاجساً للمسؤولين ونجحت في تسليط الضوء، بشكل غير تقليدي، على مطالب المواطن، وكشفت بعض قضايا الفساد والتجاوزات في المؤسسات الرسمية والأهلية. كما أنها أصبحت وسيلة ضغط ورقابة على صناع القرار، بسبب قدرتها على التأثير في مواقف الجمهور، وتشكيل الرأي العام، وخاصة في أوساط فئة الشباب التي ربما تعتبر الأكثر زيارة وتصفحاً ومشاركة لهذه المواقع. (بني حمدان،2014، ص4-5).

من هنا، تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على واقع استخدام المواقع الإخبارية الإلكترونية من قبل الجامعات الأردنية، ومدى تعزيز الهوية الوطنية الأردنية لدى الطلبة، في ظل ما يتعرضون له من غزو ثقافي وفكري يؤثر على شخصيتهم الوطنية في مرحلة تشهد انفتاحاً إعلامياً كبيراً. ومن هنا أيضاً تأتي هذه الدراسة لتقوم بعرض وتحليل دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية الأردنية لدى طلبة كلية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني للدراسات الدولية.

**أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى:

1. توضيح ماهية كل من المواقع الإلكترونية والهوية الوطنية الأردنية.
2. تحليل أبعاد ومدى تأثيرات المواقع الإخبارية الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية الأردنية لدى طلبة كلية الأمير الحسين للدراسات الدولية.
3. قياس اتجاهات عينة من الطلبة لمعرفة تأثير المواقع الإخبارية الإلكترونية في مدى تعزيز الهوية الوطنية الأردنية لدى طلبة كلية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني للدراسات الدولية.

**أهمية البحث:**

تعزيز الهوية الوطنية الأردنية هو إحدى العمليات الاجتماعية التي يكتسب الأفراد عن طريقها المعلومات والقيم والاتجاهات التي تتعلق أو ترتبط بالنسق السياسي لمجتمعهم. وتلعب التنشئة السياسية أدواراً رئيسية ثلاثة هي: نقل الثقافة من جيل إلى جيل، وتكوين الثقافة السياسية، ثم تغييرها. وتبرز أهمية دور التنشئة السياسية في مجتمعنا من انشغال الشباب بقضايا هامشية وتعرضهم لتأثيرات الغزو الثقافي الخارجي، بدلاً من تكريس اهتماماتهم بمشاكل الوطن، والإسهام في حلها.

لقد أصبحت المواقع الإخبارية الإلكترونية أحد أهم أشكال الإعلام الإلكتروني التفاعلي في الأردن والعالم، باعتبارها وسيلة إعلامية تواكب تطورات العصر، وتستخدم من قبل السياسيين والجمهور، على حد سواء، كوسيلة للتواصل المتبادل والترويج للسياسات والمطالب، إضافة إلى أنها تشكل نمطاً اتصالياً تفاعلياً يتيح المجال للحوار وإبداء الآراء حول القضايا التي تثيرها الوطنية الأردنية لدى الطلبة مما قد يساعد في توظيفها لتعزيز عملية التنمية السياسية. إنها من الدراسات الحديثة التي تتناول بالتحديد موضوع دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية الأردنية لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع الأردني هم طلبة كلية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني لتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وما يجري من أحداث في المواقع، وهو ما يوفر مبدأ التشاركية ما بين الوسيلة والمتلقي ضمن المحتوى الإعلامي الذي يتم طرحه، وهذا ما يجعل من هذه المواقع أداة فاعلة في العملية السياسية جنباً إلى جنب مع المؤسسات الأخرى ذات العلاقة، وهو ما يتطلب إخضاع هذه المواقع للدراسة نظراً لأهمية وخطورة الدور الذي تقوم به في المجتمع.

**وبشكل أكثر تحديداً، فإن أهمية الدراسة تبرز من خلال:**

- توضيح أبعاد الأدوار التي أسهمت بها المواقع الإخبارية الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية الأردنية لدى الطلبة، ما قد يساعد في توظيفها لتعزيز عملية التنمية السياسية.
- أنها من الدراسات الحديثة التي تتناول بالتحديد موضوع دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية الأردنية لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع الأردني، هم طلبة كلية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، لتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم، وما يجري من أحداث في المنطقة على المستويين الداخلي والخارجي.
- إسهامها من خلال النتائج التي تتوصل إليها، في تقديم رؤية واضحة لطبيعة وأبعاد دور المواقع الإخبارية في تعزيز الهوية الوطنية الأردنية، وإدراك المواقع الإخبارية لمسؤوليتها الوطنية تجاه شريحة محددة من الشباب الذين يشكلون إحدى شرائح المجتمع الأردني.

**مشكلة الدراسة**

تبرز مشكلة الدراسة من محاولتها الوقوف على أبعاد تأثير المواقع الإلكترونية على الهوية الوطنية الأردنية، في ضوء ما يتعرض له المتلقي من غزو فكري وثقافي وبث إعلامي يؤثر على مواقفه واتجاهاته في مختلف القضايا، وفي مقدمتها الهوية الوطنية الأردنية.

من هنا فإن الدراسة ستحاول الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما هو الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام المختلفة، وخصوصاً المواقع الإلكترونية، في التأثير على الهوية الوطنية الأردنية؟ وما هي محدداته؟ وهل تساهم المواقع الإلكترونية في نشر الثقافة التي تعزز الهوية الوطنية الأردنية لدى الطلبة، وتؤثر عليها تبعاً

لاختلاف الطبائع الشخصية؟

- هل تختلف اتجاهات الطلبة نحو تأثير المواقع الإلكترونية على الهوية الوطنية الأردنية باختلاف المتغيرات الشخصية؟

تشير الدراسات السابقة إلى جوانب مهمة عدة، كما في دراسة الفهداوي (2023) التي توضح دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في دعم المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة الأنبار، ما يزيد الوعي الوطني لديهم ويدعم الهوية الوطنية. ومن جهة أخرى، تظهر دراسة محمد (2022) أن تناول مشاكل الأسرة على المواقع الإخبارية يؤثر على القلق الاجتماعي للمراهقين، ما يبرز تأثير المحتوى الإعلامي على نفسية الأفراد واستجابتهم لقضايا الهوية الوطنية.

وتؤكد دراسة صوفيان (2021) أن جودة المحتوى الإخباري تلعب دوراً كبيراً في زيادة انخراط الطلاب في الأنشطة السياسية، ما يؤثر إيجابًا على وعيهم الوطني، بينما تشير دراسة قناوي (2018) إلى أن انتشار الشائعات عبر المواقع الإخبارية يمكن أن يؤثر سلبًا على الوعي الاجتماعي، ما يبرز التحديات في تقوية الهوية الوطنية عبر وسائل الإعلام. وأخيرًا، سلطت دراسة العلاونة (2013) الضوء على أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً كبيراً في تحفيز الشباب على المشاركة السياسية، ما يؤكد أهمية هذه المواقع في دعم الهوية الوطنية لدى الشباب الأردني.

مجتمعةً، تبين هذه الدراسات أن للمواقع الإلكترونية تأثيرات متعددة على الهوية الوطنية، سواء كانت إيجابية في زيادة الوعي والمشاركة، أو سلبية في نشر الشائعات والتأثير على النفسية الاجتماعية.

**فرضية البحث:**

تنطلق الدراسة من الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: تؤثر المواقع الإخبارية على الهوية الوطنية الأردنية.
- الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95%، والمتغيرات: (المستوى التعليمي، الجنس، المهنة، مكان الإقامة، تفضيل متابعة المواقع الإخبارية) على اتجاهات المبحوثين نحو تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الوطنية الأردنية.
- الفرضية الثالثة: تؤثر المواقع الإخبارية على الثقافة الوطنية الأردنية.
- الفرضية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95%، والمتغيرات: (المستوى التعليمي، الجنس، مكان الإقامة، تفضيل متابعة المواقع الإخبارية) على اتجاهات المبحوثين نحو تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الثقافية.

**مصطلحات البحث**

**المواقع الإخبارية الإلكترونية:** هي صفحات على شبكة الإنترنت تعرض الأخبار الحديثة، وتعتمد بشكل أساسي على وكالات الأنباء أو مراسلين مخصصين للموقع. وإلى جانب نشر المقالات الأصلية، يمكنها أيضاً نقل المحتوى من مواقع أخرى، وقد تبرم بعضها اتفاقيات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار والمواضيع الصحفية. (الدليمي،2010، ص173).

**الهوية الوطنية:** يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من السمات والخصائص المشتركة التي تميز أمة أو مجتمعاً أو وطناً معيناً عن غيره، يعتز بها وتشكل جوهر وجوده وشخصيته المتميزة.

## منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج متكامل يجمع بين المنهج الوصفي (Descriptive Approach) والمنهج التحليلي (Analytical Approach)، إذ جرى استخدام المنهج الوصفي لتقديم إطار نظري شامل حول المواقع الإلكترونية والهوية الوطنية الأردنية، بينما غطى المنهج التحليلي الجانب الميداني من الدراسة بالاعتماد على **الاستبانة** المصممة لجمع وتحليل البيانات.

**حدود البحث:**

- **الحدود الزمنية:** تناولت الدراسة الفترة الزمنية الواقعة في الأعوام (2011-2015).
- **الحدود المكانية:** الجامعة الأردنية - كلية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني للدراسات الدولية.

**مجتمع الدراسة**

تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات كلية الأمير الحسين للدراسات الدولية. وتم تقدير الثبات بناءً على أربع طرق أو نماذج: طريقة الإعادة التي تهدف إلى تقدير استقرار الدرجات، وطريقة الصور المتكافئة التي تستهدف تقدير التكافؤ، وطريقة التجزئة

النصفية التي تهدف إلى تقدير الاتساق، وطريقة الاتساق الداخلي التي تستهدف تقدير التجانس والاتساق.

وكانت طريقة التجزئة بالتصفية باستخدام تصحيح سبيرمان - براون هي الأكثر استخداماً في تقدير الثبات لأسباب عملية، إذ تعتمد على إجراء واحد للأداء دون الحاجة لجهد حسابي كبير. ومع تطور الحزم الإحصائية وانتشارها، ولا سيما حزمة SPSS، أصبحت طريقة الاتساق الداخلي، الممثلة في المعادلة العامة المعروفة باسم معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha، الأكثر شيوعاً واستخداماً في البحوث الميدانية..

**الدراسات السابقة:**

فيما يلي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة من الأحدث للأقدم :

- **دراسة الفهداوي (2023) المواقع الإلكترونية الإخبارية ودورها في تعزيز المشاركة السياسية لدى طلبة مجلة جامعة تكريت للعلوم السياسية**

هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل وتفسير ومعرفة طبيعة الدور الذي قامت به المواقع الإلكترونية الإخبارية في تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء المشاركة السياسية، مستخدمةً نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظري. وأجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة الأنبار بواقع 200 طالب وطالبة موزعين بالتساوي بين التخصصات الإنسانية والعلمية، خلال الفترة من 1-9-2022 إلى 15-12-2022، وأبرزت الدور المهم للإعلام الجديد والمواقع الإلكترونية الإخبارية في تعزيز المشاركة السياسية بين الشباب الجامعي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي للمواقع الإلكترونية الإخبارية على المشاركة السياسية لدى الطلبة. وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين تابعوا الأخبار الإلكترونية بشكل منتظم كانوا يميلون إلى أن يكونوا أكثر انخراطًا في الأنشطة السياسية. وبينت الدراسة أن الطلاب فضلوا متابعة الأخبار السياسية والتحليلية على المواقع الإلكترونية، مما أسهم في زيادة وعيهم السياسي وتعزيز مشاركتهم في العملية السياسية. وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تبني الإعلام الوطني استراتيجية تعزز الولاء والانتماء الوطني من خلال البرامج الثقافية والسياسية التي تهدف إلى تعزيز المشاركة السياسية. كما شددت الدراسة على أهمية تعزيز التعاون بين المؤسسات الإعلامية المحلية والمؤسسات التعليمية لوضع خطة وطنية شاملة للتعامل مع وسائل الإعلام وتوعية المجتمع، خاصة الشباب، بأهمية المشاركة السياسية. كذلك، أوصت الدراسة بالتركيز على فئة الطلبة والشباب الأكثر تعرضًا للمواقع الإلكترونية الإخبارية، وتوجيه هذه الوسائل لتعزيز مشاركتهم السياسية.

- **دراسة محمد (2022) بعنوان: تعرض المراهقين للمشكلات الأسرية في المواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقته بقلقهم الاجتماعي**

هدفت الدراسة إلى التعرف على معدل تصفح المبحوثين للمواقع الإخبارية الإلكترونية وأهم المشكلات الأسرية التي يهتم المبحوثون بمتابعتها ورصد تأثيرات تصفح المبحوثين للمشكلات الأسرية بالمواقع الإخبارية، والكشف عن وجهة نظر المبحوثين في معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية للمشكلات الأسرية، كما هدفت إلى التعرف على مستوى القلق الاجتماعي لدى المبحوثين بعد تصفح المشكلات الأسرية في المواقع الإخبارية الإلكترونية، حيث كانت مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي وهو ما العلاقة بين تعرض المراهقين للمشكلات الأسرية في المواقع الإخبارية الإلكترونية وبالقلق الاجتماعي لديهم؟ وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، كما استخدمت الدراسة استمارة استبيان كأداة للدراسة، وكانت عينة الدراسة قصدية قوامها 450 مفردة من المراهقين من طلاب الجامعة المصرية من مستخدمين المواقع الإخبارية الإلكترونية، كما اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام لرصد مستويات القلق الاجتماعي لدى المراهقين وجاءت أهم نتائج الدراسة ممثلة في: المشكلات الأسرية الأكثر متابعة على المواقع الإخبارية الإلكترونية هي العنف الأسري، وجاء مستوى القلق الاجتماعي لدى المبحوثين الناتج عن تصفحهم المشكلات الأسرية مستوى متوسطاً.

- **دراسة صوفيان (2021) بعنوان: معايير جودة المواقع الإلكترونية الإخبارية**

هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم المواقع الإلكترونية الإخبارية وتحليل تأثيرها على تعزيز المشاركة السياسية لدى الطلبة. وتمحورت الدراسة حول دور الإعلام الإلكتروني في تشكيل توجهات الجمهور وزيادة وعيهم السياسي ومشاركتهم في الأنشطة السياسية. وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين كانوا يتابعون الأخبار الإلكترونية بانتظام كانوا أكثر انخراطًا في الأنشطة السياسية. كما تبين أن جودة المواقع الإلكترونية تتأثر بعدة عوامل، منها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقدرة الجمهور على المشاركة في صناعة المحتوى، وتأثير الصحفيين في تحرير وتعديل الأخبار، وتوفر الإحالات الإخبارية. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن الفنون البصرية تلعب دورًا مهمًا في تحسين جودة الأخبار المقدمة وزيادة تأثيرها، مما يعزز دور المواقع الإلكترونية في تحسين جودة الشكل ودقة المضمون الصحفي. وبناءً على هذه

النتائج، أوصت الدراسة بتبني استراتيجيات وطنية للإعلام تعزز الولاء والانتماء الوطني، وبتعزيز التعاون بين المؤسسات الإعلامية والتعليمية لتحسين فهم الجمهور ووعيه السياسي، خاصة بين فئة الطلبة والشباب الأكثر تعرضًا للمواقع الإلكترونية الإخبارية.

- **دراسة قناوي (2018)، بعنوان: الشائعات في المواقع الإخبارية وتأثيرها على الوعي الاجتماعي لدى مستخدميها**

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير شائعات المواقع الإخبارية على الوعى الاجتماعي لدى مستخدميها من خلال عدة أهداف فرعية تمثلت فى التعرف على إدراك المستخدمين لمفهوم الشائعات وكيفية التعامل معها، ومعرفة الدور الذى يقوم به النوع والعمر والمؤهل العلمى في تأثير الشائعات على الوعى الاجتماعى للمستخدمين ، والتعرف على تأثير شائعات المواقع الإخبارية على الوعى الاجتماعى للمستخدمين وكيفية مواجهتها والتصدى لها، وذلك من خلال تطبيق صحيفة استبيان الكترونية على 400 مفردة من مستخدمى المواقع الإخبارية (الأهرام.نت، اليوم السابع، نبض، سكاي نيوز)، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها : أن غالبية أفراد العينة يرون أن الشائعة هي نشر معلومة غير مؤكدة وغير معروفة المصدر وتقوم على الإثارة ونشر الأخبار التي تستهوي الجمهور عند نقص المعلومات، كما توصلت إلى أن غالبية أفراد العينة يتعاملون مع الشائعة على أنها خبر صحيح إلى أن يثبت العكس، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة أحصائية تعزى إلى متغيرى (الجنس والعمر) بين أفراد العينة فى مدى تأثير شائعات المواقع الالكترونية على الوعى الاجتماعى لدى مستخدميها، كما أكدت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية ترجع إلى متغير المستوى التعليمى فى مدى تأثير شائعات المواقع الالكترونية على الوعى الاجتماعى لدى مستخدميها لصالح المستويات التعليمية العليا (التعليم الجامعى وفوق الجامعى)، وأن أهم آليات مواجهة الشائعات عبر المواقع الإخبارية من وجهة نظر أفراد العينة وهي: توفير المعلومات الرسمية بشفافية كاملة لكافة المواقع الإخبارية، ومن خلال ذلك فقد أوصت الدراسة بضرورة إيجاد مظلة لدعم الصفحات والحسابات والمواقع التي تهدف إلى كشف الشائعات، إنشاء مركز إعلامي وبحثي مستقل للسيطرة على الشائعات ويعمل على تتبع مصادرها وتحليلها ونفيها على أسس علمية ، ضرورة عمل ندوات وورش عمل تناقش موضوع الشائعات وكيفية التعامل معها من قبل المستخدمين.

- **دراسة يتيم (2014)، بعنوان: الدين والهوية والمواطنة - مأزق الأصولية الشيعية في البحرين**

تنطلق هذه الدراسة الأنثروبولوجية من الأحداث السياسية التي شهدتها مملكة البحرين خلال عام 2011م، أي في ما عرف بعد ذلك بموجة الربيع العربي"، لتقدم في الجزء الأول منها نقداً علمياً لعدد من الدراسات التي أعدت وفق منظور بعض من العلوم الاجتماعية والإنسانية عن المجتمع والثقافة والسياسة في البحرين. وعليه فقد حاولت الدراسة أن تظهر التبعات السلبية لبعض من تلك الدراسات على الأخلاق الأكاديمية للعلوم المنتمية إليها، ثم انتقلت الدراسة في بقية اجزائها لتقدم رؤيتها الأنثروبولوجية للجذور الاجتماعية للأصولية الشيعية في البحرين، أي القوى الرئيسية التي وقفت وراء تلك الأحداث، وذلك من خلال عرض وتحليل بعض من أوجه التحولات الاجتماعية التي مرت بها المكونات الاجتماعية التي تنتمي إليها تلك الأصولية ذهبت الدراسة بعد ذلك لتقصي تأثيرات تلك القوى ونشاطها على إشكالية الهوية والمواطنة بين أبناء الطائفة الشيعية في بلد خليجي عربي مثل البحرين، التي شهدت مشروعاً إصلاحياً يهدف إلى إقامة مملكة دستورية قوامها الديمقراطية.

وقد حاولت الدراسة التدليل على الدور السلبي الذي لعبته الأصولية الشيعية والقوى السياسية المنتمية إليها، على مجالات مهمة مثل الهوية والمواطنة بين أبناء تلك المكونات الاجتماعية الرئيسية، وذلك من خلال عرض بعض من ألوان وتجارب تصديهم المحاولات تلك القوى للهيمنة على حياتهم اليومية والعامة.

- **دراسة العويمر (2013)، التي عنوانها: دور الإذاعة والتلفاز الأردني في التنمية السياسية** (دراسة تحليلية ميدانية): هدف الدراسة كان بحث دور الإذاعة والتلفاز الأردني في تعزيز التنمية السياسية للمواطن الأردني، من خلال خمسة محاور. وقد توصلت إلى وجود تدن في مستوى الثقافة السياسية لدى المواطن الأردني، وانخفاض في مشاركته السياسية، وكذلك في الانتخابات النيابية أو الانتساب إلى الأحزاب السياسية عبر هاتين الوسيلتين. فالبرامج السياسية المعروضة عبر التلفاز والإذاعة الأردنية كانت محدودة من جهة، وكان معظمها يقتصر على نشرات الأخبار التي ينقصها التحليل من جهة أخرى.
- **دراسة العلاونة (2013) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري "دراسة ميدانية على النقابيين في إربد"**، هدف الدراسة كان التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي، في تحفيز المواطنين الأردنيين للمشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري، باستخدام منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، على عينة بلغت (296) مفردة، من النقابيين في مدينة إربد، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هي: أن ما نسبته (74.7 %) (من النقابيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وأن (24.3%) منهم يستخدمونها لأنها تتيح لهم الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية، وأن (50.6%) من النقابيين يستخدمون الفيسبوك وأن (271) يستخدمون تويتر، وأن دوافع استخداماتهم لهذه المواقع تتمثل بأنها تسمح بالتواصل مع الأصدقاء بنسبة (285)، وتتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية مطلقة بنسبة (21.8%) كما بينت النتائج أن (56.6%) من النقابيين يشاركون دائماً وأحياناً ونادراً في الحراك الجماهيري الذي يطالب بإجراء الإصلاح والتغيير في الأردن، من خلال مواقع

التواصل الاجتماعي. وقد تصدرت المطالبة بإصلاحات دستورية قائمة موضوعات الحراك الجماهيري، التي يشارك بها النقابيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وحصلت على ما نسبته (14.4%)، تلتها المطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية بنسبة (141)، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموغرافية للنقابيين والمشاركة في الحراك الجماهيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- **دراسة العزاوي (2011) بعنوان: مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي**، إن مفهوم المواطنة لا يزال غير مدرك بشكل كاف لدى أغلب الشباب العراقي، فضلاً عن أن هناك تمايزاً في إدراك بعض أبعاده وغياب البعض الآخر وبخاصة بعدي التعددية والحرية والمشاركة السياسية. وأوصت الدراسة بضرورة إطلاق مبادرة مجتمعية لدعم وتعزيز مفهوم المواطنة لدى الشباب تكون الريادة فيها للشباب أنفسهم، وضرورة إيلاء مفهوم المواطنة الأهمية القصوى في المناهج الدراسية ووسائل الإعلام المختلفة ، وإدخال مناهج التربية المدنية وحقوق الإنسان في جميع مراحل التعليم.
- **دراسة مقلد (2011)، بعنوان: "الهوية فوق الوطنية .. الأوروبية نموذجاً "**، تسعى هذه الدراسة إلى تقييم أهم الآراء والفرضيات والنتائج حول تشكل الهوية الأوروبية، التي ستطلق عليها "الأوربة" على أساس من القيم والأفكار المشتركة المتفق عليها، فبناء أوروبا جديدة هو صياغة مفهوم جديد للهوية، لها وللدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وانطلقت الدراسة من الفرضيات : الهوية الأوروبية ضرورية لتفادي تفكك الإتحاد الأوروبي وانقسامه في المستقبل، "الأورية" هي هوية بنيت بعد عقود من التكامل الأوروبي، تقوم على توزيع الأفكار والقيم والمبادئ والرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، وأساس "الأوربة" كهوية هو المؤسسات الأوروبية والدعم الشعبي لهذه الهوية.
- **دراسة بولات وبراتشت (Polat Pratchett,2010) بعنوان: تأثير الإنترنت في المواقع الإلكترونية والشبكات الإجتماعية على المواطنة في بريطانيا وتركيا**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى تأثير الإنترنت في العديد من صور المواقع الإلكترونية، والشبكات الاجتماعية، على المواطنة في كل من بريطانيا وتركيا، واتبعت الدراسة الأسلوب التحليلي للتقاليد التي تركز على الخلفية التاريخية للمواطنة، وتهتم بطبيعة الفروق في عمل المؤسسات الاجتماعية والسياسية في تلك الدول، والخصائص المواطنة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الإنترنت وتقنياته الحديثة أثرت على طريقة تواصل الأفراد، وأشكال الحكم على المستوى المحلي والوطني و العالمي، واستخدمت الحكومات تكنولوجيا المعلومات لتشكيل العلاقة وخلق طرق التواصل مع المواطنين من خلال ما يعرف بالحوكمة الإلكترونية، وممارسة المواطنة في الأوجه التالية: (الحالة الاجتماعية، والحقوق والمسؤوليات، والهوية، وقيم المواطنة في بريطانيا وتركيا هي نتاجات ذات جذور تاريخية وأبعاد فردية تحررية وتقاليد جمهورية وطنية. كما عمل الإنترنت على تغيير فضاءات وممارسات المواطنة.

- **دراسة مكارم (2009) وعنوانها " دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي "** وهي دراسة ميدانية على طلاب الجامعات اليمنية تكونت من خمسة فصول اضافة إلى مقدمة وخاتمة وملحقين تناولت الإجراءات المنهجية للدراسة وعرض التساؤلات والفروض، ومفاهيم الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وعينتها وأدواتها، وإجراءات الصدق والثبات. وتوصلت الدراسة الى ان هناك اهتماماً مرتفعاً لدى شباب الجامعات اليمنية بمتابعة القضايا السياسية العربية والدولية والمحلية وما تعرضه وسائل الإعلام من مواد ووقائع وما يطرح من مشكلات سياسية. وجاءت وسائل الإعلام في مقدمة الوسائل والمصادر التي يعتمد عليها شباب الجامعات اليمنية في المشاركة في العمل السياسي كالانتماء السياسي، والإدلاء بالصوت في الانتخابات والمناقشة السياسية، بينما احتلت الأسرة والأصدقاء وزملاء الدراسة مراكز تالية.

**ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:**

تتميز هذه الدراسة عن سابقاتها بحداثة طرحها لأحد المواضيع المهمة سواء بالنسبة للمجتمع الأردني، أو على مستوى الجامعات، أو على مستوى الطلبة. فقد ازداد الاهتمام في انتشار فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي والإعلام الإلكتروني وزيادتها في نشر المفاهيم السياسية المتعلقة بالحريات العامة وحقوق الإنسان والديمقراطية، فضلاً عن اعتمادها على الدراسة الميدانية المتمثلة في استطلاع آراء واتجاهات إحدى الشرائح الاجتماعية، وهي الطلبة، حيث إنه لا توجد دراسات أردنية حديثة تناولت تحليل دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة في فئة محددة مثل كلية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني للدراسات الدولية.

## الإطار النظري:

### المواقع الإخبارية الإلكترونية وتعزيز الهوية الوطنية

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً هائلاً في مجال البث التليفزيوني على مستوى العالم، وذلك بظهور الأنظمة الكابلية والأقمار الصناعية والاندماج بينهما، مما أدى إلى زيادة كبيرة في عدد القنوات التليفزيونية المتاحة للجمهور. ويوفر الاتصال من خلال الأقمار الصناعية عدداً هائلاً من القنوات التلفزيونية للمشاركين في النظام الكابلي في الولايات المتحدة وبريطانيا والسويد (نور الدين،2011).

وفي ظل التقدم التكنولوجي زادت قوة اشارة الأقمار الصناعية لتصل من مئة إلى مئتي واط، وبذلك أصبح استقبالها في البيوت متاحاً بشكل مباشر ومن دون المرور على محطات أرضية للاستقبال في ما يعرف بأقمار البث المباشر. ويشير هذا المصطلح الذي يستخدم على نطاق واسع حالياً، إلى العديد من المعاني. فكلمة "مباشر" تعني أن محطات الاستقبال ، والأنظمة الكابلية، منتشرة إنتشاراً واسعاً للقنوات التلفازية على مستوى المستهلكين والتي تستهدف جماهير محددة تمر فيها الاشارة التليفزيونية من المحطة الأرضية إلى القمر الصناعي على ارتفاع (36.000) كيلو متر بعد تقويتها في المحطة الأرضية وتنقيتها من خلال الوصلة الصاعدة، وتتم عملية تجميع الاشارة وتقويتها وتغيير ترددها من خلال القمر الصناعي، ثم تتم عملية إعادة بثها، من خلال الوصلة الهابطة، وتعود الاشارة التليفزيونية إلى هوائيات الاستقبال بعد إعادة تقوية الاشارة لتقديم مادة جيدة لجهاز التلفزيون الذي يعد آخر حلقات السلسلة.

وقد أتاحت عملية البث بواسطة الأقمار الصناعية إمكانيات هائلة للإتصال، حيث قلت التكاليف واتسع نطاق التغطية الجغرافية وتم اجتياز العوائق الطبيعية للإرسال مثل المحيطات، الصحاري، الجبال، فضلاً عن التغلب على عوائق التشويش بالاضافة إلى إتساع نطاق التغطية الجغرافية وانخفاض التكلفة مع التقدم التكنولوجي (دلشا،2005، نقلاً عن الرابط الإلكتروني www.alajman.ws).

وقد أثارت قضايا التقدم التكنولوجي في مجال البث المباشر عبر الأقمار الصناعية خوف بعض المجتمعات غير الراغبة في التعامل مع أقمار البث المباشر على ذاتيتها الثقافية، خاصة أن هذه الأقمار تتعدى الحدود الجغرافية، وهو الأمر الذي يطلق عليه " الغزو الثقافي" في إطار ظاهرة التبعية الإعلامية، حيث يتم البث الفضائي المباشر عليه من دون المرور على أجهزة التحكم حيث اذ لا يوجد أي نوع من التحكم في المواد التي يشاهدها الأفراد في منازلهم، بينما تنادي بعض المجتمعات بضرورة الانفتاح الثقافي باعتباره حقاً أساسياً للإنسان ويتمثل في حرية الاتصال وحرية التعبير وحرية التعرض لوسائل الاتصال المختلفة وتلقي مختلف المواد الإعلامية مع ضرورة الانفتاح المتوازن على الثقافات الاجنبية.

### أساليب تأثير المواقع الإخبارية الإلكترونية على الهوية الوطنية الأردنية والثقافية

تستخدم وسائل الاتصال الجماهيري الكثير من الأدوات والأساليب التي تعمل من خلالها على التأثير في السلوك الفردي والجماعي للمجتمعات وتهدف من خلالها إلى تغيير اتجاهات وأراء المتلقي بهدف طمس هويته الوطنية وإكسابه ثقافات جديدة، لذا نجد أن المواقع الإخبارية الإلكترونية تحاول استخدام أهم الأدوات والأساليب كالمسلسلات والأفلام والبرامج الثقافية والبرامج الدعائية والتحقيقات لتؤثر وتستقطب أكبر شريحة من المجتمع، وهي فئة الشباب الذين يشكلون جزءاً مهماً ومؤثراً في المجتمع مما يؤدي إلى زيادة احتمالات تأثرهم بالمواقع الإخبارية الإلكترونية. (الربيعي،2015،ص15).

شكلت ثورة الاتصال، التي فرضت في أجواء الثقافة العالمية، السرعة البالغة وسعة المعلومات وتشابكها وإلغاء الأبعاد وترابطها ووضع المستقبل في يد الثقافات المالكة لوسائل الاتصال، الخطر الأساس على الثقافة العربية الذي يمكن تسميته بصدمة المستقبل، وتستخدم في تأثيراتها مجموعة من الأساليب التي تحرص من خلالها على اجتذاب المتابعين نحو برامجها بطرق مختلفة لإثارة انتباه المتلقي ومن خلال الآتي:

### استراتيجية الرسائل الإخبارية

تعد مسألة إعداد الرسالة الإخبارية من أخطر وأهم الوسائل المستخدمة في التأثير على المتلقي، حيث تحرص المواقع الإخبارية الإلكترونية على استخدام أساليب ذكية عند صياغة الرسائل الإخبارية لزيادة اجتذاب المشاهدين لمتابعة الأحداث السياسية وفق منظور ورؤية هذه المواقع. ولتحقيق ذلك فإنها تعمل على استخدام عبارات ومصطلحات جذابة لإثارة انتباه المتلقي (حميدي،2005، ص120).

وتهدف هذه المواد الإعلامية الموجهة إلى غاية محددة هي الإضعاف من تأثير الثقافة العربية الإسلامية وإحلال ثقافة بديلة محلها هي ثقافة الغرب المادية. ومما لاشك فيه أن هذا هو ما تسعى إليه العولمة التي ترتبط من هذا الجانب بما يعرف بالإختراق أو الغزو

الثقافي، حيث وفرت العولمة الجو المناسب والأدوات والأساليب التي تستطيع من خلالها الوصول إلى الإنسان العربي. والتأثير بمسلماته العقيدية دون قيود أو شروط ودون وجود أية قواعد أخلاقية تضبط هذا الغزو ودون أي تفريق بين الفئات العمرية، فهي تستمد بمسلسلاتها وبرامجها الموجهة، وتعمل على تغيير صورة العقيدة التي نشأوا أو تربوا طبقا لأفكارها وأعرافها وإحلال ثقافة ومعتقدات بديلة تتمثل في الثقافة الغربية باعتبارها ثقافة منفتحة حرة ومستقلة.

**الاختراق الثقافي**

يعتبر الاختراق الثقافي من أخطر أساليب المواقع الإخبارية الإلكترونية المستخدمة في التأثير على المتلقي، لأنه يجعل الاهتمام منصباً على القضايا الثانوية التي تنقلها الصور والمشاهد الإعلامية التي يغلب عليها طابع الإعلان الذي يستفز الانفعال ويحرك المشاعر ويحجب العقل وبالتالي يقود إلى امتلاك الذوق وقولبة الفكر وتغيير أنماط السلوك، بحيث يصبح السلوك استهلاكياً، يؤدي إلى تعطيل التنمية في البلدان التي تتطلع وتعمل على إنجازها، وبالتالي إلى استهلاك ما تنتجه الشركات العملاقة، أوروبية غربية، أو أمريكية في العالم، كما يخلق رأياً سياسياً مبنياً على الدعاية السياسية، مما يترتب عليه تكوين رؤية جديدة خاصة في المجتمع تكون غريبة عن المجتمع الذي ينتمي إليه. (الهاشمي، 2004، ص143).

وقد تبنت ثقافة العولمة أساليب واضحة للتأثير، بالأخص على فئات الشباب، فعملت على اختيار البرامج الترفيهية التي تجذب انتباههم كونهم أكثر الفئات تأثراً وانجذاباً لمثل هذه البرامج. فالمعروف أن هذه الفئة تكون في مرحلة تكوين الشخصية، لذا فإن المواقع الإخبارية الإلكترونية تبتكر أساليب مميزة لاجتذاب هذه الفئة سواء من خلال تقديمها لمشاهير الفنانين والفنانات وملكات الجمال أو المسابقات الرياضية والبرامج الإعلامية وغيرها. (النابلسي،1998، ص270).

ويرى الباحث أن المواقع الإخبارية الإلكترونية قد تعطى صورة مغايرة للحقيقة إلى المشاهد لتستقر في ذهنه وكأنها الصورة الحقيقية وليست الصورة البديلة عنه بحيث يتم التصرف فيما بعد على أساسها، وهو ما يفسر عملية التعليم الشديد في حالات الحروب وبعض الحالات المشابهة. وقد يحدث العكس تماماً، حيث يضر هذا الاهتمام الكبير من قبل تلك المواقع في نقل أحداث الحرب على سبيل المثال: حرب العراق.

**تغيير وتزوير التاريخ**

تلجأ المواقع الإخبارية الإلكترونية أحياناً إلى تزوير الحقائق التاريخية بهدف التأثير على آراء واتجاهات المتلقي فتقوم بتقديم الدلائل التاريخية المزورة على أنها هي الحقائق الحقيقية، وهنا يمكن إيراد أحد الأمثلة التي تتعلق بموضوع القدس وحقيقة جذورها التاريخية المؤكدة باعتبارها مدينة عربية إسلامية لا تحتمل أي جدل أو نقاش وعلى رأسها حقيقة الجذور التاريخية لمدينة القدس كمدينة عربية إسلامية.

كما يمكن الإشارة أيضاً إلى تلك المفاهيم السياسية والاجتماعية التي تعرضت خلال أقل من نصف قرن إلى تغيير واضح في تسمياتها بشكل تدريجي فهناك الأمثلة الكثيرة على ذلك، حيث أصبح يشار إلى فلسطين المحتلة على أنها هي الضفة الغربية وقطاع غزة، طمساً لحقوق عرب فلسطين 1948 ولحق عودة اللاجئين والعدو الصهيوني المحتل لأراضي الآخرين أصبح يسمى دولة إسرائيل، وغزو العراق واحتلاله عام 2003 أصبح يعرف بجملة تحرير العراق وإسقاط النظم الديكتاتورية في المنطقة العربية، وقوات احتلال العراق هي التي تعرف على أنها قوات التحالف. (أبو الرب،2007، نقلاً عن الموقع الإلكتروني http://www.arab-ewriters.com/?action )

**إدخال مفاهيم محرمة أو ممنوعة وتغيير صفاتها:**

تلجأ المواقع الإخبارية الإلكترونية إلى إدخال عدد من المفاهيم غير الأخلاقية مثل الكتب وتلوينها بألوان بيضاء تارة وسوداء تارة أخرى، واعتبار النفاق سلوكاً غير سيئ، وطريقاً إلى التقدم والرقي، واللجوء إلى الرشوة والوصولية وإثارة الشائعات. ولاشك أن جميع هذه الأساليب هي أساليب مرفوضة أخلاقيا ومهنياً، فضلاً عن أنها تتنافى مع العادات والتقاليد التي تتمسك بها مجتمعاتنا العربية والإسلامية ومن بينها المجتمع الأردني. (المصدر السابق،2007).

**التأثير على الرأي العام**

تمتلك وسائل الإعلام من خلال ما تبثه من برامج القدرة على التأثير في آراء الناس وتغيير نظرتهم إلى الحياة وإلى العالم من حولهم، فتغيير المواقف سواء من الآخرين أو من القضايا التي تواجه المجتمع لابد أن يقود إلى تغيير في الأحكام على ما هو قائم، فمثلاً حينما تقوم وسائل الإعلام الغربية بتقديم عشرات المواضيع الإعلامية المقروءة والمسموعة عن السودان الأصولي)، الذي ينتهك حقوق الإنسان، ويرعى الإرهاب، فسيكون من المتوقع تأثير القارئ العادي، والمستمع بمثل هذه التطورات، وأن يتبنى رأيه، ذلك أن القارئ

والمستمع السطحي يغير موقفه من السودان، فيصبح السودان المسلم) يشكل خطراً يهدد الأمن الإقليمي للمنطقة ومن دون أن يكلف نفسه التأكد من صحة مثل هذه الدعايات.

**تغيير المواقف والاتجاهات**

تعمل المواقع الإخبارية الإلكترونية على استخدام أساليب مختلفة للتأثير على المواقف السياسية والاجتماعية العامة والخاصة، ولا يقتصر ذلك على الموقف من الأفراد والقضايا، بل يشمل القيم وبعض أنماط السلوك، حيث لا يتخلى الناس عن قيم كانت راسخة واستبدالها بقيم دخيلة، كانت موضع استهجان في ما سبق.

**استخدام الرسوم المتحركة:**

أصبحت المادة الإعلامية الموجهة للمجتمع وللأطفال، على وجه الخصوص، من أخطر الصناعات الإعلامية في العصر الحديث، ومن أكثر الصناعات التي تشهد إقبالاً من طرف المستثمرين وشركات الإنتاج العالمية نظراً لما تدره من أرباح سنوية تقدر بملايين الدولارات بسبب استهدافها لشريحة واسعة تتسع دائرتها باستمرار وهي شريحة الأطفال والشباب واليافعين. وبفضل انتشار الصحون، وتعدد القنوات الفضائية، وظهور شبكة الإنترنت، وعولمة الصوت والصورة، أصبح إعلام الطفل يشهد تنامياً ملحوظاً، وصار أكثر قرباً من الطفل داخل البيت، وقد حمل هذا الانتشار السريع عدة أساليب جديدة ومتطورة لاستمالة الطفل، والسيطرة على عقله، ودفعه إلى الإدمان على المتابعة.

ولاشك أن هذا التوسع المذهل في تجارة التسلية الموجهة للأطفال يخفي الكثير من المخاطر والسلبيات؛ فمعظم المواقع الإخبارية الإلكترونية هي مواقع غربية توجه نشاطها إلى ثقافة غربية وفهم غربي المعاني التسلية واللعب والترفيه والتربية، وجل همها هو السوق والجري وراء الربح والكسب دون اهتمام بالقيم، وفي حالة التعارض بين هدفي الكسب وزرع القيم فإن الغلبة تكون للأول على حساب الثاني (الحضيف، 2001، نقلا عن الموقع الإلكتروني http://saaid.net/arabic/ar14.htm )

**استخدام الممثلين والمطربين:**

تعد المواقع الإخبارية الإلكترونية شأنها شأن الوسائل المسموعة والمرئية، إذ إن النماذج التي يتم تسويقها في العصر الحديث هي الممثلون والمطربون وعارضو الأزياء وما شابه ذلك، والحاصل أن الصفات المرتبطة بهذه النماذج ترتبط بالشبابية والزينة والأجسام، الشيء الذي يجذب الفرد في سن الشباب بالذات، إن لم تكن لديه حصانة قيمية كافية من تبنيهم كقدوة في حياته فينشغل بهم وبحياتهم ويمضي زمانه من دون زمان خاص به، وفي ذلك إهدار لذاته ومجتمعه أما حضور قادة الفكر والرأي، في الزمن الإعلامي، فهو قليل نسبياً، وقد لا يتضمن ذلك التشويق والتعليب والتغليف الموجود في حالة الإعلانات التسويقية الأخرى. وتركز أغاني الفيديو كليب، وما تقدمه المواقع الإخبارية الإلكترونية، على الجانب الجنسي والغريزي فقط. ولأن هذه المواقع أصبحت موجودة في كل بيت عربي، فقد أصبحت هذه التوجهات الغريزية جزءاً من صميم الحياة العادية اليومية، ولاشك أن ذلك يؤثر على نسيج المجتمع وعلى بناء الأسرة فيه (أبو رمان، 2015 ، ص65).

كما يتم الإعلاء من القيم الجنسية وتجاهل القيم الإنسانية الأخرى، وفي ذلك تهديد لأخلاق الشباب العربي، خاصة أن المجتمعات العربية تعاني من أزمات حادة مثل الإعراض عن الزواج والعنوسة، وبسبب ما يترتب على هدم القيم الأخلاقية السائدة في المواد الإعلامية الموجهة من إنفصال الفرد العربي عن مجتمعه وأسرته وعن أي منظومة قيمية اجتماعية أخرى، حيث تتحول أهداف الشباب وقيمه نحو تحقيق المتعة الفردية والمنفعة الشخصية التي تترجم نفسها في عادة استهلاك السلع والمزيد من هذا الإستهلاك في مجتمع تعيش نسبة عالية فيه تحت خط الفقر، أي أن ولاء الفرد لمجتمعه ولأسرته يتآكل بالتدريج، كما أن انتماءه لوطنه يصبح ضعيفاً إن لم يكن منعدماً (المرجع السابق، ص65).

**الإعلانات فارغة المضمون:**

لا تكاد وسيلة إعلامية تخلو من الإعلانات. وإذا كان الإعلان، في حد ذاته، ظاهرة تجارية عادية تربط المستهلك بالسلعة وتدر الفائدة على الطرفين، فإن كثرة الإعلانات قد تجعل الفرد يستهلك ما لا يحتاجه، وبكلفة قد لا يقدر عليها. كما أن الكثير من الإعلانات تخل في شكلها أو مضمونها، بالقيم السائدة، ومن ذلك بث الصور نصف العارية والأغاني والرقصات العنيفة. وتشير بعض الدراسات إلى أن العديد من المؤسسات التي تتاجر في مجال التدخين والكحوليات، تستهدف الفرد الشاب لأنه أكثر الفئات عدداً واستخداماً للزمن الإعلامي خصوصاً في المنطقة العربية والإسلامية (عزي، 2005، ص79).

**الأسباب التي ساهمت في ازدياد تأثير هذه الأساليب وفاعليتها على الهوية الوطنية الأردنية والثقافية، ما يلي:**

1. الواقع المتخلف للدول وانتماؤها إلى قائمة الدول النامية، ويبرز ذلك من خلال مستواها الثقافي والحضاري، حيث إن المستويات العلمية والحضارية للمجتمعات العربية من حيث التركيز على البحث العلمي وانخفاض نسبة المتعلمين وانتشار الأمية، تعكس واقع هذه الأمة الحقيقي قياساً بالأمم الأخرى.
2. قصور المجتمعات العربية في تبني الحداثة، حيث برز هذا القصور في الفعل والتخطيط على جميع المستويات العلمية والثقافية والاقتصادية والسياسية، وعلى المستوى الوطني والقومي العربي، وهذا بلا شك مؤشر على عدم فهمنا واستيعابنا لأسس الحضارة المعاصرة.
3. إسقاط الحاضر على المستقبل وتقديم حلول الحاضر بكل ما يحمله من نقائص وإعادة إنتاج القديم على المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والفكري، أما المستوى الثقافي فهو متروك للسياسة تمارس عليه المراقبة والقمع وهيمنة الصوت الواحد، وهو صوت الجهاز الرسمي.

إن الانفلات الأخلاقي في معظم الأفلام والمسلسلات المستوردة لم يعد يخفى على أحد، كما لم تعد حجة تجنب مشاهدة البرامج الإباحية مقنعة. فالإباحية تنقل اليوم من خلال أفلام وحلقات كاملة تبث على مدار الساعة ويدور محورها الرئيس حول العلاقات الجنسية التي تجري بكل سهولة خارج إطار الزواج، وهو ما يسعى عند المسلمين الذين يشكلون الأغلبية الساحقة من المشاهدين بالزنا، هذا فضلاً عن تشجيع الشباب والفتيات على التمرد وخرق الثوابت والأعراف الاجتماعية. (عزي، 2005، ص80).

والمشكلة أن ذلك لا يتم من خلال حوار حضاري يناقش مفاهيم الشباب وقناعاتهم، بل عبر السرد المستمر للقصص المثيرة للعواطف والغرائز تحت شعار الانفتاح باتجاه الآخر والحرية الفردية والأثر الكبير والخطير لهذا الإعلام الذي يتم بثه على مدى أربع وعشرين ساعة، فلا يقتصر على بعض المشاهد، التي تتشبع بها والتي تحمل في كل ثانية من ثواني البث رسائل هادفة لترسخ في ذهن المشاهد العربي، والذي غالباً ما يكون في سن الشباب أو الطفولة.

## الطريقة والإجراءات وعرض النتائج

### أداة الدراسة

تم استخدام نموذج الاستمارة المبين في الملحق المرفق بالدراسة كأداة لجمع المعلومات والبيانات حول تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الوطنية الأردنية والثقافية للمواطن الأردني، وتم بناء المقياس على شكل مقياس ليكرت الخماسي (Likert scales)، وتأخذ الإجابات على فقرات المقياس التدرج كبيرة جدا، كبيرة متوسطة، قليلة، لا يوجد تأثير وتأخذ الأوزان (1،2،3،4،5) على التوالي.

### الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس

المعرفة مدى الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس تم حساب معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس، وكانت النتيجة (79.38%) لفقرات تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الوطنية الأردنية، و (81.35%) لفقرات مقياس تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الثقافية وهاتين النتيجتين تشيران إلى وجود اتساق داخلي جيد بين فقرات المقياس حيث أن القيمة التي يعد عندها وجود اتساق داخلي بين فقرات المقياس هي (68).

### مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات كلية الأمير حسين للدراسات الدولية.

### عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (200) مبحوثاً حيث تم توزيع نموذج الاستمارة عليهم، وبعد تعبئتها تم تفريغها وتحليلها احصائيا آليا على البرنامج الاحصائي SPSS كما هي موضحة في الجداول المرفقة أدناه.

### عرض النتائج

**جدول رقم (1) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغير المؤهل الاكاديمي**

| المؤهل الأكاديمي | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| بكالوريوس | 166 | 83 |

| المؤهل الأكاديمي | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دراسات عليا | 34 | 17 |
| المجموع | 200 | 100 |

توضح بيانات الجدول رقم 1 التوزيع النسبي للمبحوثين ان ما نسبته (83%) من عينة الدراسة كانوا من الطلبة الدراسين في مرحلة البكالوريس ، وأن ما نسبته (17%) كدانوا مدن طلبة الدراسات العليا .

**جدول رقم (2) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغير الجنس**

| الجنس | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 58 | 29 |
| أنثى | 142 | 71 |
| المجموع | 200 | 100 |

توضح بيانات الجدول رقم (2) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغير الجنس، فيلاحظ بأن أعلى نسبة كانت للإناث بنسبة 71% وأدنى نسبة كانت للذكور بنسبة 29%

**جدول رقم (3) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغير العمر**

| العمر | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 20-18 سنة | 134 | 67 |
| 23-21 سنة | 33 | 16.5 |
| أكثر من 23 | 33 | 16.5 |
| المجموع | 244 | 100 |

توضح بيانات الجدول رقم (3) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب مستوى العمر، فيلاحظ بأن أعلى نسبة كانت للذين أعمارهم اقل من 23 سنة بنسبة 67% وأدنى نسبة كانت للذين تزيد اعمارهم عن 23 سنة وبنسبة 16.5% لكل منهما.

**جدول رقم (4) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب مكان الاقامة**

| مكان الاقامة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مدينة | 121 | 60.5 |
| قرية | 70 | 35 |
| بادية | 9 | 4.5 |
| المجموع | 200 | 100 |

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (4) بأن أعلى نسبة من المبحوثين يقيمون في المدن بنسبة 60.5% ثم القرية بنسبة 35% ، وفي البادية بنسبة 4.5% .

**جدول رقم (5) التوزيع النسبي للطلبة من المبحوثين حسب السنة الدراسية**

| السنة الدراسية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| سنة أولى | 93 | 87.7 |
| سنة ثانية | 5 | 4.7 |
| سنة ثالثة | 8 | 7.6 |
| المجموع | 106 | 100 |

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (5) بأن أعلى نسبة من المبحوثين الطلبة في السنة الدراسية الأولى 87.7% في حين بلغت للسنة الثانية والثالثة 4.7% ،7.6 % على التوالي.

جدول رقم (6) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب تفضيلهم في متابعة المواقع الإخبارية الإلكترونية العربية أو الأجنبية

| نوع المواقع الإخبارية الإلكترونية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| عربية | 154 | 77.0 |
| أجنبية | 46 | 23 |
| المجموع | 200 | 100 |

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (6) بدأن حوالي ثلاثة أرباع المبحوثين 77% يفضلون متابعة المواقع الإخبارية العربية مقابل 23% يفضلون المواقع الإخبارية الأجنبية.

جدول رقم (7) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب المواقع الإخبارية الإلكترونية الاكثر متابعة

| المواقع الإخبارية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| سرايا | 61 | 30.5 |
| عمون | 25 | 12.5 |
| خبرني | 20 | 10 |
| الوكيل | 10 | 5 |
| جفرا | 34 | 17 |
| موقع صحيفة الرأي | 10 | 5 |
| موقع صحيفة الدستور | 10 | 5 |
| مواقع أخرى | 61 | 30.5 |

* النسبة من مجموع عدد أفراد العينة والبالغ عددهم (200) مبحوث.

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (7) أن اكثر المواقع الإخبارية الإلكترونية متابعة كدان سرايا ثدم عمون ثم جفرا .

جدول رقم (8) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب رأيهم بنوع المواقع الإخبارية الإلكترونية الاكثر مشاهدة من قبل المجتمع الاردني

| المواقع الإخبارية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| عربية | 144 | 72 |
| أجنبية | 56 | 28 |
| المجموع | 200 | 100 |

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (8) بأن النسبة الاكبر من المبحوثين 72% يرون بدأن المجتمع الأردني يشاهد المواقع الإخبارية العربية في حين أن 28% يفضلون المواقع الإخبارية الأجنبية.

وهذه النسب قريبة من النسب في تفضيل المشاهدة مما يشير لمصداقية المبحوثين في إجاباتهم.

جدول رقم (9) التوزيع النسبي للمبحوثين إلجاباتهم عن أكثر أنواع البرامج متابعة من قبل المجتمع الاردني

| نوع البرامج | الترتيب الاول 1 | | الترتيب الثاني 2 | | الترتيب الثالث 3 | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية |
| 1- البرامج الإخبارية | 20 | 10 | 25 | 12.5 | 15 | 7.5 |
| 2- البرامج الثقافية | 37 | 18.5 | 10 | 5.0 | 15 | 7.5 |
| 3- برامج المسابقات | 54 | 27.0 | 30 | 15.0 | 10 | 5.0 |
| 4- الأفلام العربية | 10 | 5.0 | 30 | 15.0 | 10 | 5.0 |
| 5- الأفلام الأجنبية | - | - | 21 | 10.5 | 65 | 32.5 |
| 6- البرامج الغنائية العربية | - | - | 25 | 12.5 | 31 | 15.5 |
| 7- البرامج الغنائية الأجنبية | - | - | - | - | - | - |

| نوع البرامج | الترتيب الاول 1 | | الترتيب الثاني 2 | | الترتيب الثالث 3 | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية |
| 8- المسلسلات العربية | 65 | 32.5 | 50 | 25.0 | 10 | 5.0 |
| 9- برامج الاثارة | 40 | 20.0 | 39 | 19.5 | - | - |
| 10- البرامج الرياضية | 28 | 14 | - | - | - | - |

توضح بيانات الجدول رقم (9) أكثر أنواع البرامج متابعة من قبل الطلبة من وجهة نظر المبحوثين، فيلاحظ بأن المسلسلات العربية حازت على أعلى نسبة كترتيب أول بنسبة 32.5% ، ثم برامج المسابقات بنسبة 27% ، أما أنواع البرامج التي لم تعطى درجة أهمية أولى فهي الأفلام الأجنبية والبرامج الغنائية العربية و الأجنبية. أمدا مدن حيدث الاختيدار كأهمية ثانية فقدد جداءت نسدبة مشاهدة المسلسلات العربية كأعلى نسبة 25% ثم برامج الاثارة بنسبة 19.5% وكدرجة ثالثة جاءت الأفلام الأجنبية بنسبة 32.5% ثم البرامج الغنائية العربية بنسبة 15%.

**اتجاهات المبحوثين نحو تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الوطنية الأردنية**

أ- الهوية الوطنية الأردنية.

**جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية إلجابات المبحوثين على فقرات تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الوطنية الأردنية**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| .1 | تعميق مفاهيم الوحدة الوطنية الأردنية. | 3.10 | 1.18 |
| .2 | ترسي وتعميق الولاء و الانتماء للدولة الأردنية | 3.11 | 1.20 |
| .3 | إكساب المواطن الاردني أنماط ثقافية جديدة | 3.73 | 1.00 |
| .4 | إكساب المواطن الاردني أنماط استهالكية جديدة | 3.95 | 0.92 |
| .5 | تعميق الحس الوطني الاردني | 3.11 | 0.92 |
| .6 | تغيير أشكال العلاقات الاجتماعية بما يعزز الوحدة الوطنية | 3.24 | 1.14 |
| .7 | تغيير أشكال العلاقات الاسرية بما يعزز الوحدة الوطنية | 3.12 | 1.30 |
| .8 | الالتزام بالعادات والتقاليد العربية الاسالمية لترسي الوحدة الوطنية | 2.88 | 0.84 |
| .9 | محاربة الفكر المتطرف وغرس حب الوطن. | 3.66 | 0.94 |
| .10 | تشجيع محاربة الفكر الارهابي | 3.93 | 0.85 |
| .11 | التعاون في مواجهة التحديات الخارجية | 3.83 | 1.10 |
| .12 | تعزيز المشاركة السياسية للمواطن الاردني | 3.62 | 1.02 |
| .13 | تعمل المواقع على نشر معتقدات وأفكار تؤثر على الهوية الوطنية | 3.14 | 1.31 |
| .14 | تساهم في نشر فكر يساهم في حدوث إنقسامات داخلية | 3.47 | 1.20 |
| .15 | تعزز معرفة المواطن بما يجري من أحداث على الساحة الأردنية | 4.04 | 0.93 |
| .16 | تعمل على نشر ثقافة تتناقض مع الهوية الأردنية | 3.51 | 0.70 |
| .17 | ترسخ منهم التحديات المؤثرة على إستقرار الدولة الأردنية | 3.20 | 1.21 |
| | الكلي | 3.45 | 0.51 |

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (10) وجود تأثير ايجابي للمواقع الاخباريدة علدى الهوية الوطنية الأردنية، حيدث بلغ المتوسدط الكلي 3.45 وهدو أعلى من متوسط المقياس الافتراضي 3. وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى المتوسطات (الأكثر تأثيراً ايجابياً) على العبارة رقم 15 بمتوسط إجابات 4.04، ثم العبارة رقم 4 بمتوسط إجابات3.95 . أما أدنى المتوسطات (الأقل تأثيراً)

فكانت على العبارة رقم 8 بمتوسط إجابات 2.88 وهدو أدنى مدن متوسدط المقيداس الافتراضي 3 أي أنه لايوجدد تدأثير للمواقع الإخبارية على الهوية الوطنية الأردنية فيما يتعلق بغرس قيم بعيدة عن الهوية الوطنية الأردنية.

ب- الهوية الثقافية الأردنية:

**جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين على فقرات تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الثقافية الأردنية، تؤثر المواقع الإخبارية على الهوية الثقافية الأردنية من خلال:**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| .1 | تساعد على تنوع الثقافات بين فئات المجتمع | 4.17 | 0.90 |
| .2 | غرس قيم بعيدة عن الهوية الوطنية الأردنية | 3.92 | 0.69 |
| .3 | تغيير في طبيعة عالقة الفرد بالمجتمع | 3.95 | 0.87 |
| .4 | نشر مفاهيم جديدة للديمقراطية | 3.92 | 0.76 |
| .5 | نشر مفاهيم الحرية وحقوق الانسان | 3.73 | 1.00 |
| .6 | الحصول على المعلومات بأقل التكاليف | 3.72 | 0.78 |
| .7 | بناء الشخصية للفرد | 3.77 | 0.79 |
| .8 | زيادة المعرفة بمجريات الاحداث | 3.62 | 0.92 |
| .9 | فرض الثقافات الغربية | 3.21 | 0.90 |
| .10 | مواكبة التطورات العلمية الحديثة | 3.60 | 0.86 |
| .11 | رفع كفاءة التعليم لدى الطالب | 3.51 | 0.95 |
| .12 | إضعاف اللغة العربية | 3.58 | 1.09 |
| .13 | سيادة الهوية الثقافية العالمية بدل الوطنية | 3.94 | 0.89 |
| .14 | شيوع الاقليمية الضيقة على حساب القومية | 3.64 | 0.82 |
| .15 | تغليب المصلحة الشخصية الفردية على المصلحة العامة | 3.70 | 1.06 |
| .16 | إرهاق نفسي للمواطن نتيجة كثرة الاحداث | 4.09 | 0.86 |
| .17 | تطوير طرق للحوار الوطني | 3.74 | 0.80 |
| .18 | نشر الثقافة الغربية على حساب الثقافة العربية الاسالمية | 3.83 | 1.04 |
| .19 | طمس معالم الهوية العربية الاسالمية | 3.90 | 0.95 |
| | الكلي | 3.76 | 0.42 |

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (11) وجود تأثير إيجابي للمواقع الإخبارية على الهوية الثقافية، حيث بلغ المتوسط الكلي 3.76 وهدو أعلى مدن متوسدط المقياس الافتراضي 3. كما تشير هذه النتيجة إلى أن تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الثقافية أكثر مدن تأثيرها على الهوية الوطنية الأردنية، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى المتوسطات (الأكثر تأثيراً إيجابياً) كان على العبارة رقم 1 بمتوسط إجابات4.17 ، ثم العبارة رقم 16 بمتوسط إجابات 4.09 أما أدنى المتوسطات (الأقل تأثيراً ايجابياً) فكانت على العبارة رقم 9 بمتوسط إجابات 3.21 التي تشير إلى سطحية التفكير لدى المشاهد العربي.

**اختبار فرضيات الدراسة**

الفرضية الأولى: تؤثر المواقع الإخبارية بشكل سلبي على الهوية الوطنية الأردنية.

**جدول رقم (12) نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة One-Sample Statistics * لاختبار وجود تأثير للمواقع لإخبارية على الهوية الوطنية الأردنية**

| المتوسط الحسابي | الانحرافات المعيارية | قيمة ت المحسوبة | قيمة ت الجدولية | درجات الحرية | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| 3.45 | 0.51 | 95.462 | 1.987 | 199 | 0.000 |

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% بين متوسط الاجابات ومتوسط المقياس الافتراضي 3 ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 95.462 وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية. وبما أن متوسط الإجابات أعلى من متوسط المقياس الافتراضي فإن النتيجة هي وجود تأثير إيجابي للمواقع الإخبارية على الهوية الوطنية الأردنية. وبناءً عليه ترفض فرضية الدراسة الأولى.

الفرضية الثانية. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% المتغيرات (المستوى التعليمي، الجنس، المهنة، مكان الاقامة، تفضيل متابعة المواقع الإخبارية على اتجاهات المبحوثين نحو تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الوطنية الأردنية.

**جدول رقم (13) نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA * لاختبار تأثير المتغيرات المستوى التعليمي، الجنس، المهنة، مكان الاقامة، تفضيل متابعة المواقع الإخبارية على اتجاهات المبحوثين نحو تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الوطنية الأردنية**

| المتغير | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ف) المحسوبة | درجات الحرية | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المستوى التعليمي | بكالوريوس | 3.54 | 0.43 | 2.323 | 197 | 0.101 |
| | دراسات عليا | 3.41 | 0.47 | | | |
| الجنس | ذكور | 3.56 | 0.54 | 4.165 | 198 | 0.043 |
| | إناث | 3.40 | 0.49 | | | |
| مكان الاقامة | مدينة | 3.49 | 0.47 | 1.403 | 197 | 0.248 |
| | قرية | 3.37 | 0.59 | | | |
| | بادية | 3.51 | 0.26 | | | |

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (13) وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عندى مستوى دلالة 95% لمتغير الجنس على اتجاهات المبحوثين نحو تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الوطنية الأردنية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 4.165 والدلالة الاحصائية لها (0.043) كما تشير نتائج تحليل التباين إلى أن الذكور أجابوا بان المواقع الإخبارية لها تأثير ايجابي على الهوية الوطنية الأردنية أعلى من إجابات الاناث وبلغ متوسط الاجابات للإناث 3.40 مقابل 3.56 للذكور. أما بالنسبة لبقية المتغيرات فلم تظهر نتائج التحليل وجود تأثير لها دال إحصائياً عند مستوى ثقة 95% على الاتجاهات نحو تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الوطنية الأردنية.

الفرضية الثالثة. تؤثر المواقع الإخبارية بشكل سلبي على الثقافة الوطنية.

**جدول رقم (14) نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة One-Sample Statistics لاختبار وجود تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الثقافية**

| المتوسط الحسابي | الانحرافات المعيارية | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة (ت) الجدولية | درجات الحرية | الدالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| 3.76 | 0.42 | 127.382 | 1.987 | 199 | 0.000 |

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95 % بين متوسط الاجابات ومتوسط المقياسالافتراضي 3 ، حيدث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 127.382 وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية. وبما أن متوسط الاجابات أعلى من متوسط المقياس الافتراضي فإن النتيجة وجود تأثير إيجدابي للمواقع الإخبارية على الهوية الثقافية. وبناء عليه ترفض فرضية الدراسة الثانية.

الفرضية الرابعة. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% للمتغيرات (المستوى التعليمي، الجنس، مكان الإقامة، تفضيل متابعة المواقع الإخبارية) على اتجاهات المبحوثين نحو تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الثقافية.

* تحليل التباين ANOVA وهي اختصار للآتي Analysis of Variance وضعه فيشر Fisher ، ويستخدم للمقارنة بين متوسطين أو أكثر لمتغير تابع كمي بناء على متغير مستقل اسمي ذي فئتين أو أكثر. http://www.bramjnet.com

جدول رقم (15) نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لاختبار تأثير المتغيرات المستوى التعليمي، الجنس، مكان الاقامة، تفضيل متابعة المواقع الإخبارية على اتجاهات المبحوثين نحو تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الثقافية

| المتغير | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ف المحسوبة | درجات الحرية | الدالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المستوى التعليمي | بكالوريوس | 3.70 | 0.42 | 1.865 | 197 | 0.158 |
| | دراسات عليا | 3.67 | 0.18 | | | |
| الجنس | ذكور | 3.79 | 0.52 | 0.436 | 198 | 0.510 |
| | إناث | 3.75 | 0.37 | | | |
| مكان الإقامة | مدينة | 3.77 | 0.41 | 0.253 | 197 | 0.777 |
| | قرية | 3.75 | 0.43 | | | |
| | بادية | 3.67 | 0.44 | | | |
| المواقع الإخبارية المفضلة | العربية | 3.71 | 0.39 | 8.590 | 198 | 0.004 |
| | الأجنبية | 3.91 | 0.47 | | | |

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (15) وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 95% المتغير تفضيل المواقع الإخبارية على اتجاهات المبحوثين نحو تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الثقافية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (8.590) والدلالة الإحصائية لها (0.004). كما تشير نتائج تحليل التباين إلى أن الذين يفضلون المواقع الإخبارية أجابوا بان المواقع الإخبارية لها تأثير ايجابي على الهوية الثقافية أعلى من إجابات الذين يفضلون المواقع الإخبارية وبلغ متوسط الإجابات للذين يفضلون المواقع الأجنبية (3.91) مقابل (3.71) للذين يفضلون المواقع العربية. أمدا بالنسدبة لبقية المتغيرات فلم تظهر نتائج التحليل وجود تأثير لها دال إحصائياً عندد مستوى ثقة 95% على الاتجاهات نحو تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الثقافية.

**نتائج الدراسة**

إن المواقع الإخبارية أصبحت بالإضافة إلى وسائل الاتصال الأخرى، من أكثر العوامل تأثيراً على تشكيل الهوية الثقافية والوطنية للمتلقي وبخاصة لدى الإنسان العربي الذي يتعرض لكم هائل من الفضائيات التي تبث برامجها المختلفة للمواطن، وتستخدم الفضائيات وسائل وأساليب كثيرة متنوعة بهدف التأثير على المتلقي، بما تبثه برامج ثقافية وإخبارية تترك أثرها على المتلقي اجتماعياً وثقافياً، وتترك بالتالي تأثيراتها على الهوية الوطنية الأردنية والثقافية بمستوى ثقافة المتلقي.

لقد نجحت المواقع الإخبارية في التأثير على فئة الشباب كونها من أكثر الفئات تقبلاً للتأثر بالمواقع الإخبارية، ولأنها تعمل وفق استراتيجيات ورؤى محددة للتأثير على المتلقي العربي حيث تستخدم أساليبها المختلفة في محاولة منها للتغيير أو التأثير في الهوية الوطنية الأردنية والثقافية، مع غياب، أو عدم إدراك المتلقي لخطورة ما تبثه هذه المواقع الإخبارية من برامج وسلوكيات اجتماعية تؤثر في حياته اليومية وخصوصاً على هويته الوطنية والثقافية.

وقد استطاعت المواقع الإخبارية بصفتها أداة لنشر ثقافة العولمة المنبثقة من الحداثة المادية، بخصائصها، أن تهدد الهوية والثقافة الوطنيتين في أن واحد، مما يؤكد قوة الترابط والتلازم بين الهوية والثقافة، وهو الأمر الذي يستدعي تقوية العلاقة بين العنصرين الرئيسين من عناصر الكيان الوطني للأمم والشعوب، الهوية والثقافة، لأن في الحفاظ على الهوية والثقافة وقاية من السقوط الحضاري، وصيانة للذات، وتعزيزاً للقدرات التي يمكن التصدي بها لضغوط التحديات مهما كان حجم تأثيرها.

بينت الدراسة أن أكثر أنواع البرامج متابعة من قبل الطلبة من وجهة نظر المبحوثين فيلاحظ بأن المسلسلات العربية حازت أعلى نسبة كترتيب أول بنسبة (32.5%)، ثم برامج المسابقات بنسبة (27%)، أما أنواع البرامج التي لم تُعطَ درجة أهمية أولى فهي الأفلام الأجنبية والبرامج الغنائية العربية والأجنبية. أما من حيث الاختيار كأهمية ثانية فقد جاءت نسبة مشاهدة المسلسلات العربية كأعلى نسبة (25%) ثم برامج الإثارة بنسبة (19.5%). وكدرجة ثالثة جاءت الأفلام الأجنبية بنسبة 32.5%) ثم البرامج الغنائية العربية بنسبة (15%).

بينت الدراسة وجود تأثير ايجابي للمواقع الإخبارية على الهوية الوطنية الأردنية، حيث بلغ المتوسط الكلي (3.45) وهو أعلى من متوسط المقياس الافتراضي (3). وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى المتوسطات الأكثر تأثيراً إيجابيا على العبارة رقم 15 بمتوسط إجابات (4.04) ثم العبارة رقم 4 بمتوسط إجابات (3.95). أما أدنى المتوسطات الأقل تأثيراً فكانت على العبارة. رقم 8 بمتوسط إجابات

(2.88) وهو أدنى من متوسط المقياس الافتراضي (3) أي أنه لا يوجد تأثير للمواقع الإخبارية على الهوية الوطنية الأردنية في ما يتعلق بغرس قيم بعيدة عن الهوية الوطنية الأردنية.

وبينت الدراسة وجود تأثير ايجابي للمواقع الإخبارية على الهوية الثقافية، حيث بلغ المتوسط الكلي (3.76) وهو أعلى من متوسط المقياس الافتراضي (3). كما تشير هذه النتيجة إلى أن تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الثقافية أكثر من تأثيرها على الهوية الوطنية الأردنية، وعلى مستوى الفقرات يلاحظ أن أعلى المتوسطات الأكثر تأثيراً إيجابياً كان على العبارة رقم 1 بمتوسط إجابات (4.17)، ثم العبارة رقم 16 بمتوسط إجابات (4.09). أما أدنى المتوسطات (الأقل تأثيراً ايجابياً) فكانت على العبارة رقم 9 بمتوسط إجابات (3.21) التي تشير إلى سطحية التفكير لدى المشاهد العربي.

بينت الدراسة وجود تأثير ايجابي للمواقع الإخبارية الإلكترونية على الهوية الوطنية الأردنية ، ويبرز ذلك من خلال ما تبثه المواقع الإخبارية من معلومات تعزز ادراك الطلبة المفاهيم الهوية الوطنية الأردنية.

بينت الدراسة وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 95% لمتغير الجنس على اتجاهات المبحوثين نحو تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الوطنية الأردنية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (4.165) والدلالة الإحصائية لها (0.043). كما تشير نتائج تحليل التباين إلى أن الذكور أجابوا بان المواقع الإخبارية لها تأثير ايجابي على الهوية الوطنية الأردنية أعلى من إجابات الإناث وبلغ متوسط الإجابات للإناث (3.40) مقابل (3.56) للذكور. أما بالنسبة لبقية المتغيرات فلم تظهر نتائج التحليل وجود تأثير لها دال إحصائياً عند مستوى ثقة 95% على الاتجاهات نحو تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الوطنية الأردنية.

أظهرت الدراسة وجود تأثير إيجابي للمواقع الإخبارية على الهوية الثقافية الأردنية حيث إن المواقع الإخبارية تمتاز بقدرتها على نشر وبث ثقافات وأفكار متنوعة تؤثر على إدراك ابعاد الهوية الثقافية الأردنية.

بينت الدراسة وجود تأثير ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 95% لمتغير تفضيل المواقع الإخبارية على اتجاهات المبحوثين نحو تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الثقافية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (8.590) والدلالة الإحصائية لها (0.004). كما تشير نتائج تحليل. التباين إلى أن الذين يفضلون المواقع الإخبارية أجابوا بان المواقع الإخبارية لها تأثير إيجابي على الهوية الثقافية أعلى من إجابات الذين يفضلون المواقع الإخبارية وبلغ متوسط الإجابات للذين يفضلون المواقع الأجنبية (3.91) مقابل (3.71) للذين يفضلون المواقع العربية. أما بالنسبة لبقية المتغيرات فلم تظهر نتائج التحليل وجود تأثير لها دال إحصائياً عند مستوى ثقة 95% على الاتجاهات نحو تأثير المواقع الإخبارية على الهوية الثقافية.

**عرض ومناقشة النتائج**

المواطن الأردني كغيره يتابع ويطلع على ما تبثه المواقع الإخبارية من برامج ومسلسلات وأفلام وغير ذلك مما يبث على القنوات الفضائية من برامج تستهدف اجتذاب المشاهدين، والتأثير على اتجاهاتهم ومواقفهم وآرائهم، حيث إنه مع انتشار القنوات الفضائية العربية والأجنبية أصبح المواطن الأردني بإمكانه الاطلاع ومشاهدة ما تبثه القنوات الفضائية من برامج ومسلسلات وأخبار بشكل سهل، الأمر الذي أصبح يثير قلقاً كبيراً لدى كثير من الجهات التربوية والتعليمية والإعلامية حول تأثير ما يتلقاه المواطن الأردني من هذه القنوات على هويته الوطنية والثقافية، فمعظم البرامج الثقافية والترفيهية تعمل على اجتذاب فئة الشباب والأطفال باعتبارها أكثر الفئات تعرضاً لهذه البرامج، واحتمالات التأثير على مكونات الهوية الثقافية والوطنية تكون أكثر من الفئات الأخرى مما يزيد من فاعلية هذه البرامج ويؤثر على تماسك المجتمع وترابطه، الأمر الذي تطلب فهم وتحليل اتجاهات الشباب نحو ما تبثه القنوات الفضائية من برامج ومدى تأثيرها على هذه الفئة.

## التوصيات

- ضرورة تبني التلفزيون الأردني استراتيجية إعلامية وطنية تقوم على أساس تعميق الولاء والانتماء للمواطن الأردني من خلال البرامج الثقافية والسياسية التي يبثها مع التركيز على فئة الطلبة والشباب باعتبارها أكثر الفئات العمرية تعرضاً للمواقع الإخبارية مما قد يؤثر على هويتهم الوطنية.
- أن يتم العمل على تعميق التعاون بين المؤسسات الإعلامية المحلية ممثلة بالتلفزيون الأردني والإذاعة الأردنية والصحف الأردنية مع المؤسسات التعليمية والتربوية بهدف الوصول إلى خطة وطنية شاملة للتعامل مع القنوات الفضائية وتوعية المجتمع الأردني بأخطار بعض برامج هذه القنوات خصوصاً على فئة الشباب والطلاب.
- قيام المساجد ودور العبادة والوعاظ بالعمل على تحفيز الوازع الديني في محاربة ما تبثه القنوات الفضائية من برامج تؤثر في أخلاقيات المجتمع الأردني، باعتبار أن المجتمع الأردني هو مجتمع محافظ يتمسك بعقيدته الإسلامية ومن الواجب تنبيه المجتمع إلى سلبيات تلك المواقع الإخبارية .

- العمل على التطوير الشامل لكل الأجهزة الإعلامية والثقافية العربية والتعاون مع كافة المؤسسات التعليمية والتربوية والاجتماعية في المجتمع العربي بحيث تكون صاحبة مضمون يتبنى القضايا المهمة ويحترم عقل المتلقي وفكره ويزوده بكل المعلومات والحقائق وكافة وجهات النظر التي تساعده على بلورة فكره ووجدانه، وبحيث تكون، أيضاً، صاحبة شكل فني متطور وباهر قادر على الاحتفاظ بالمتلقي العربي في مواجهة الإبهار الفني الأجنبي والعمل على إنشاء مواقع إلكترونية متخصصة تجعل الثقافة، بكل أنواعها وكل أشكالها الفنية، المحور الأساسي لحركتها حتى تكون أشبه بالمنابر الثقافية العربية التي تنتمي إلى تراث عربي ثقافي واحد وتتوجه به من خلال الفضاء، إلى جمهور عربي واحد على الساحة العربية.
- الحرص على إنتاج برامج وثائقية ثقافية عن الوطن العربي وحضارته العريقة وإسهامه عبر العصور في الحضارة الإنسانية، وعن معالمه وأعلامه وآدابه وفنونه المعاصرة لتكون مادة متاحة لإذاعتها في أجهزة الإعلام الدولية التي تهتم بالثقافة.
- تبني المبدعين الحاليين وحل مشكلاتهم وابتكار الوسائل التي تشجعهم على زيادة والاهتمام بالبحث عن المواهب الجديدة في شتى المجالات الإعلامية والثقافية بحيث تتبناهم وتدربهم إذا احتاجوا إلى تدريب.
- السعي إلى وضع اتفاقية بين البلدان المحيطة بالبحر المتوسط على غرار اتفاقية برشلونة تهدف إلى حماية سكان تلك الدول، ومن بينها الدول العربية ومن التلوث الأخلاقي والثقافي الذي قد ينتج عن برامج المواقع الإخبارية، وأن تتولى جامعة الدول العربية من خلال الحوار العربي الأوروبي تضمين هذا الموضوع في القضايا الرئيسية في الحوار.
- العمل على صياغة إستراتيجية وطنية محددة هدفها المحافظة على الهوية الوطنية الأردنية والثقافية تقوم على تحفيز الوازع الديني للمجتمع وخصوصا لدى فئة الشباب باعتبارها أكثر الفئات تأثراً بالمواقع الإخبارية، وتنطلق من هذه الاستراتيجية مجموعة استراتيجيات فرعية تشرف عليها كافة الجهات ذات العلاقة.

## المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

**المراجع العربية**


- أبو الرب، صلاح، (2007). الإعلام المرئي وأثره على الحياد نقلاً عن الموقع الإلكتروني http://www.arab-ewriters.com/?action
- أبو رمان، حمزة خلف حسين، (2015). دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية والثقافية الأردنية لدي طلبة كلية الأمير الحسين بن عبدالله الثاني للدراسات الدولية: دراسة ميدانية خلال الفترة 2011 - 2015 ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.
- بني حمدان، أحمد صالح، (2014)،. دور المواقع الإخبارية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي، 2011-2014 ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط ، كلية الإعلام ، الأردن.
- التل، نانسي قاسم تركي. (2007). معوقات تطبيق الاستراتيجية الوطنية للشباب من وجهة نظر المشرفين في المراكز الشبابية في الأردن ، رسالة ماجستير. جامعة اليرموك، الأردن. متاح على https://yarab.yabesh.ir/yarab/handle/yad/370170
- جرادات، منذر، (2023). الإعلام الرقمي في الأردن: المواقع الإخبارية الإلكترونية في الأردن أنموذج المجلة العربية للنشر العلمي، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح ، ع58، 168-192.
- الحضيف محمد، (2001). وسائل الإعلام هل تهدد نظامنا القيمي والاجتماعي، نقلا عن الموقع الإلكتروني http://saaid.net/arabic/ar14.htm
- حميدي، عاصف. (2005). العمل الإذاعي والتليفزيوني؛ مفاتيح النجاح وأسرار الإبداع، الناشر (خاص) ، عاصف حميدي.
- دلشا، يوسف، (2005)، الإعلام والديمقراطية، نقلاً عن الرابط الإلكتروني www.alajman.ws
- الدليمي، عبدالرازق، (2010). الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر ، عمان، الأردن.
- الربيعي، إسماعيل نوري (2005) العرب ومخاض الهوية، المجلة الثقافية، العدد (64،65)، الجامعة الأردنية، الأردن.
- صوفيان، مصباح (2021). معايير جودة المواقع الإلكترونية الإخبارية، المجلة الدولية للإتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم ، (8)4، 2021 ، 10-25.
- العزاوي، سامي مهدي. (2011). مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي. بحث قدم في المؤتمر العلمي الأول لكلية القانون والعلوم السياسية، جامعة ديالى، العراق.

- عزي، عبد الرحمن. (2005). الزمن الإعلامي والزمن الاجتماعي: قراءة في تفكك بنية التحول الثقافي بالمنطقة العربية. المستقبل العربي، 28(321)، 64-84.
- العلاونة، حاتم سليم. (2013). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري: دراسة ميدانية على النقابيين في إربد .مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، 10(1)، https://search.emarefa.net/detail/BIM-707-667 . 326315
- العويمر، وليد عبد الهادي أحمد. (2013). دور الإذاعة و التلفاز الأردني في التنمية السياسية : دراسة تحليلية ميدانية .المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية،مج. 6، ع. 1، ص ص. 50-70. https://search.emarefa.net/detail/BIM-326315
- الفهداوي، عمر جياد علي (2023). المواقع الإلكترونية الإخبارية ودورها في تعزيز المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة، مجلة تكريت للعلوم السياسية، 31، 29-58.
- قناوي، إيمان محمد (2018). الشائعات في المواقع الإخبارية وتأثيرها على الوعي الاجتماعي لدى مستخدميها، مجلة البحث العلمي في الآداب ، جامعة عين شمس ، (19)5، 298-359.
- كريشان، عبد الله .(2014) .أثر الثورة المعلوماتية الإعلامية في نشر الوعي السياسي لدى الشباب الأردني 2010-2012 .عمان، الأردن: دار الجنان للنشر والتوزيع.
- محمد، داليا عاطف محمود (2022). تعرض المراهقين للمشكلات الأسرية في المواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقته بقلقهم الاجتماعي، مجلة دراسة الطفولة، جامعة عين شمس، (25)97، 65-71.
- مقلد، حسين طلال. (2011). الهوية فوق الوطنية : الأوربة نموذجاً .المجلة العربية للعلوم السياسية، مج. 2011، ع. 32، ص ص. 9-25. https://search.emarefa.net/detail/BIM-270735
- مكارم، عبد الحكيم عبد الله عمر .(2009) .دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على طلاب الجامعات اليمنية . جامعة صنعاء.
- النابلسي، سفيان، (1998) الوضع الراهن للقنوات الفضائية العربية وتطور أنظمة الاتصال في الوطن العربي، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 15.
- نور الدين، عادل، (2011)، واقع النشرات والبرامج الإخبارية العربية، نقلاً عن الرابط الإلكتروني www.adelnour.com
- الهاشمي، مجد هاشم (2004). تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- ياسين، جميل رفعت (2007) دور الجامعات الأردنية في بناء الشخصية المتكاملة لطلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.
- يتيم، عبدالله عبدالرحمن. (2014). الدين، الهوية، والمواطنة: مأزق الأصولية الشيعية في البحرين. مجلة وسط أوروبا للدراسات الدولية والأمنية، 8(3)، 97-129.
- Polat, R. K., & Pratchett, L. (2010). Citizenship in the age of the internet: A comparative analysis of Britain and Turkey. In Political Studies Association Annual Conference. Edinburgh, UK: Işık University & De Montfort University.

الجامعة الاردنية

الاستبيان

الطالب.....

الطالبة.....

تحية طيبة ....

يود الباحث من حضرتكم التكرم بتعبئة الإستبانة المرفقة طياً، بهدف إنجاز رسالة ماجستير في العلوم السياسية حول موضوع " المواقع الإخبارية الإلكترونية ودورها في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة كلية الأمير حسين للدراسات الدولية" .

ويأمل الباحث أن تكون الإجابات معبرة عن الواقع الحقيقي، علماً أن كل بيانات هذه الدراسة ستوظف فقط للأغراض العلمية.

وتقبلوا التقدير والاحترام

الباحث

حمزة أبو رمان

**أولا. المعلومات العامة**

**1. المستوى التعليمي.**

أ. بكالوريوس. ب. دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)

**2. الجنس.**

أ. ذكر. ب. أنثى.

**3. العمر.**

أ. 18-20 سنة. ب. 21-23سنة.

ج. أكثر من 23 سنة.

**4. مكان الإقامة.**

أ. مدينة. ب. قرية. ج. بادية.

**8. السنة الدراسية للطلاب.**

أ. سنة أولى. ب. سنة ثانية.

ج. سنة ثالثة. د. سنة رابعة فأكثر.

**9. تفضل متابعة** المواقع الإخبارية الإلكترونية.

أ. العربية. ب. الأجنبية.

**10. أكثر المواقع الإخبارية الإلكترونية التي تتابعها، يرجى ذكر ثلاثة منها حسب مدة المشاهدة.**

أ. .....

ب. .....

ج. .....

**11. برأيك، أكثر أنواع البرامج التي يتم متابعتها من قبل أفراد المجتمع الأردني.**

| الرقم | نوع البرنامج | الترتيب حسب الأكثر مشاهدة |
|---|---|---|
| 1 | البرامج الإخبارية. | |
| 2 | البرامج الثقافية. | |
| 3 | برامج المسابقات. | |
| 4 | الأفلام العربية. | |
| 5 | الأفلام الأجنبية. | |
| 6 | البرامج الغنائية العربية. | |
| 7 | البرامج الغنائية الأجنبية. | |
| 8 | المسلسلات العربية. | |
| 9 | برامج الإثارة. | |
| 10 | البرامج الرياضية. | |

**ثانياً. تأثير المواقع الإخبارية الإلكترونية على الهوية الوطنية والثقافية.**

أمامك مجموعة من الأمور التي تتأثر بها الهوية الوطنية والثقافية نتيجة للمواقع الإخبارية الإلكترونية العربية والأجنبية، يرجى وضع أشارة (X) في المربع المناسب أمام كل منها:

| التأثير | درجة التأثير على الهوية الوطنية | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | لا يوجد تأثير |
| **أ. تؤثر متابعة المواقع الإخبارية الإلكترونية على.** | | | | | |
| تعميق مفاهيم الوحدة الوطنية الأردنية. | | | | | |
| ترسيخ وتعميق الولاء والإنتماء للدولة الأردنية | | | | | |
| إكساب المواطن الأردني أنماط ثقافية جديدة | | | | | |
| إكساب المواطن الأردني أنماط استهلاكية جديدة | | | | | |
| تعميق الحس الوطني الأردني | | | | | |
| تغيير أشكال العلاقات الاجتماعية بما يعزز الوحدة الوطنية | | | | | |
| تغيير أشكال العلاقات الأسرية بما يعزز الوحدة الوطنية | | | | | |
| الإلتزام بالعادات والتقاليد العربية الإسلامية لترسيخ الوحدة الوطنية | | | | | |
| محاربة الفكر المتطرف وغرس حب الوطن. | | | | | |
| تشجيع محاربة الفكر الإرهابي | | | | | |
| التعاون في مواجهة التحديات الخارجية | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| تعزيز المشاركة السياسية للمواطن الأردني | | | | | |
| تعمل المواقع على نشر معتقدات وأفكار تؤثر على الهوية الوطنية | | | | | |
| تساهم في نشر فكر يساهم في حدوث إنقسامات داخلية | | | | | |
| تعزز معرفة المواطن بما يجري من أحداث على الساحة الأردنية | | | | | |
| تعمل على نشر ثقافة تتناقض مع الهوية الأردنية | | | | | |
| ترسخ منهم التحديات المؤثرة على إستقرار الدولة الأردنية | | | | | |
| **ب. درجة التأثير على الهوية الثقافية** | | | | | |
| تساعد على تنوع الثقافات بين فئات المجتمع | | | | | |
| غرس قيم بعيدة عن الهوية الوطنية الأردنية | | | | | |
| تغيير في طبيعة علاقة الفرد بالمجتمع | | | | | |
| نشر مفاهيم جديدة للديمقراطية | | | | | |
| نشر مفاهيم الحرية وحقوق الإنسان | | | | | |
| الحصول على المعلومات بأقل التكاليف | | | | | |
| بناء الشخصية للفرد | | | | | |
| زيادة المعرفة بمجريات الأحداث | | | | | |
| فرض الثقافات الغربية | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| مواكبة التطورات العلمية الحديثة | | | | | |
| رفع كفاءة التعليم لدى الطلاب | | | | | |
| إضعاف اللغة العربية | | | | | |
| سيادة الهوية الثقافية العالمية بدل الوطنية | | | | | |
| شيوع الإقليمية الضيقة على حساب القومية | | | | | |
| تغليب المصلحة الشخصية الفردية على المصلحة العامة | | | | | |
| إرهاق نفسي للمواطن نتيجة كثرة الأحداث | | | | | |
| تطوير طرق للحوار الوطني | | | | | |
| نشر الثقافة الغربية على حساب الثقافة العربية الإسلامية | | | | | |
| طمس معالم الهوية العربية الإسلامية | | | | | |